برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا

A suggested program from the perspective of social casework to develop the social workers' skills in dealing with the problems of children with dyslexia disorder

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٥/١١

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٥/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/٩

إعداد

ناهد سليمان علي مسعود

nahed.masoud@social.aun.edu.eg

برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا

اعداد وتنفيذ

ناهد سليمان علي مسعود

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا، وهي مهارة المقابلة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا، مهارة الملاحظة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا. وذلك من خلال وضع برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنمية تلك المهارات، وجاءت نتائج الدراسة: بأن النسبة الأعلى لتلك المهارات في الإستمارة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين، مهارة الملاحظة بدرجة نسبية(٨٩.٧٦%)، ثم مهارة المقابلة بدرجة نسبية (٨٨.٣٢%)، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التربية الخاصة بمركز ومدينة محافظة أسيوط، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها ٦٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح من منظور خدمة الفرد لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا، وأوصت الدراسة إلى توجيه أنظار المسؤولين إلى ضرورة التركيز على مراكز التربية الخاصة بشكل عام والمراكز الخاصة بصعوبات التعلم واضطراب الديسلكسيا بشكل خاص وتوفير كل ما تحتاجه العملية التأهيلية بشكل كامل والعمل على توفير مراكز تربية خاصة حكومية حتى يستطيع الجميع من مساعدة أبنائهم.

الكلمات المفتاحية: البرنامج، خدمة الفرد، التنمية، المهارة، مشكلات الطفولة، اضطراب الديسلكسيا.

A suggested program from the perspective of social casework to develop the social workers' skills in dealing with the problems of children with dyslexia disorder

Abstract

The aim of this study is to develop the social workers' skills in dealing with the problems of dyslexic children, specifically the interviewing and observation skills. This was done by proposing a program from an social casework perspective to develop these skills. The results of the study showed that the highest percentage of these skills in the social workers' questionnaire was the observation skill with a relative degree of (89.76%), followed by the interviewing skill with a relative degree of (88.32%). This study belongs to the descriptive studies pattern and was based on the comprehensive social survey methodology for social workers working in special education centers in Asyut city and governorate. The study was conducted on a sample of 60 individuals and resulted in proposing a program from an social casework perspective to develop the social workers' skills in dealing with the problems of dyslexic children. The study recommended that decision-makers focus on the need to provide fully equipped special education centers that cater to the needs of children with learning difficulties and dyslexia, and to establish government-run special education centers to assist parents in helping their children

Keywords: Program, social casework , Development, Skills, Childhood Problems, Dyslexia.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد الطفولة أهمية في تكوين بدايات شخصية الإنسان، ومالها من تأثير في بقية أيام حياته، ولذلك فالطفولة هي أهم مراحل النمو النفسي للشخص فهي الحجر الأساسي لتكوين شخصية الطفل وإذا تم بناؤه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات. (محرم،وأخرون،٢٠١٤،ص٢٠٥)

والاهتمام بالطفولة في مصر يمثل أهمية قصوى حيث أن أطفال اليوم هم شباب الغد وقادة المستقبل وزاد الاهتمام المتزايد بقضية الطفولة في السنوات الأخيرة باعتبارها قضية قومية وحضارية في الأساس تتصل مباشرة بمستقبل المجتمع المصرى وذلك بعد أن ظلت لمدة طويلة تعامل كقضية اجتماعية تقع في أدنى درجات إهتمام القضايا الاجتماعية وتعالج من الزاويه الصحيه والتعليميه من خلال البرامج التي تدعمها الدولة لتحسين واقع الطفولة من خلال انعقاد العديد من المؤتمرات والندوات لمناقشة مشكلاتهم) (.أبو النصر، ٢٠٠٨،ص ١٣)

بعض الأطفال يعانون من اضطراب وعدم الكشف عن هذا الاضطراب الذي يعاني من الطفل وعدم تزويده بالخدمات المناسبة في الوقت المناسب قد ينجم عنه تدهور مضطرد في حالة الطفل ولذلك ينبغي التعرف على الأطفال الذين يحتاجون إلى تربية خاصة وخدمات مساندة بأسرع وقت ممكن ليتم إحالتهم إلى الجهات المختصة بغاية تحديد مدى حاجتهم إلى التشخيص (الكشف والبرامج العلاجية في وقت مبكر. (الخطيب، ١٩٩٨،ص ١٧١)

وتتمثل خطورة صعوبة التعلم في أن الصعوبات ليست نتيجة للتأخر في النمو، والأطفال لا يتغلبون على صعوبات التعلم وتستمر مشكلاتهم. فضلا عن أنهم مجموعة غير متجانسة. تشمل الذين يعانون من ضعف في القراءة أو الرياضيات ويشمل عسر القراءة. مظاهر متعددة من الاضطراب في أداء المهام الأساسية كالقراءة والتهجئة الشفوية والفهم القرائي و عسر القراءة وصعوبة التعبير اللفظي كما يرتبط بها أيضا صعوبة التعبير الكتابي ويستخدم مصطلح عسر القراءة للإشارة إلى كل الصعوبات التي تتعلق بالتعرف على الرموز المكتوبة و فهمها واستيعابها واسترجاعها وتعطل المقدرة على القراءة وعلى الفهم القرائي الصامت والجهري وذلك في استقلال تام عن عيوب الكلام كما أن عسر القراءة لا يتضمن فحسب الفشل في مهارات الهجاء والتعرف على الحروف والكلمات والجمل وفهمها وإنما عدم القدرة على الكتابة وعدم القدرة على حل المسائل الحسابية. (13p, 2012 Kuo et al)

تعتبر صعوبة تعلم القراءة جوهر صعوبات التعلم وأكثرها انتشاراً وأوسعها رقعةً، فالتلاميذ ذوو صعوبات تعلم القراءة هم الأكثر عدداً في مجتمع صعوبات التعلم الأكاديمية، بحيث يمثلون ٨٠%من ذوي صعوبات التعلم. (الزيات،٢٠٠٧،ص٩)

ذوي عسر القراءة يختلفون بشكل واضح عن أقرانهم العاديين في فهم المادة المقروءة شفهيا

إلى جانب أن طرائق التدريس التقليدية لا تؤدي إلى تقدم هؤلاء الأطفال في الانخفاض الملحوظ في الفهم والتعرف على الحروف الأبجدية.(Alsulami, 2019.p15)

ويشيع عسر القراءة لدى نسبة كبيرة من الأطفال ونظرا لما للقراءة من أهمية شديدة في عمليات التعلم المدرسي فإنه يغلب أن يترتب على صعوباتها عدم تقدم الطفل في بقية المقررات الدراسية بمعدل طبيعي أو عادي إضافة إلى الآثار السلبية الأخرى بالغة السوء على نمو الطفل الذي يعاني من تلك الصعوبات وشخصيته ويراعى عند تشخيص هذه الصعوبات أن يكون مستوى أداء الطفل في مهارة قرائية أو أكثر دون متوسط أقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني والعقلي وصفه الدراسي و أن إخفاقه في المهام القرائية يحدث رغم تمتعه بقدرات حسية بصرية وسمعية و عادية ومستوى ذكاء عادي وكذلك رغم توافر فرص وخبرات اجتماعية وثقافية وتعليمية كافية للنمو في بيئته المنزلية ومدرسته. (Ashburn et al. ,2020.p17)

يعاني التلاميذ ذوي صعوبات القراءة من انخفاض في التحصيل الأكاديمي وصعوبة في القراءة تتمثل في حذف بعض الكلمات من الجملة المقروءة , اضافة بعض الكلمات او حروف, قلب وتبديل الحروف, صعوبة تتبع مكان الوصول في القراءة وبالتالي صعوبة الانتقال إلى السطر الذي يليه أثناء القراءة السريعة أو البطء المبالغ فيه أثناء القراءة. (عبد الحميد،٢٠١٠, ص ٤٨)

وتعد الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الأساسية التي يمكن أن يكون لها دور في هذا المجال حيث أنها تتعامل مع المجتمع بكافة قطاعاته وفئاته ومستوياته. (Marle, 2010,p12)

لما كان نجاح أي مهنة يقاس بمدى قدرتها على الاستجابة السريعة والفعالة تجاه القضايا و التغييرات المجتمعية، وقد ترجم هذه الاستجابة في جودة ونوعية الخدمات والبرامج المقدمة، بالإضافة إلى التطوير والتحديث فى تكنيكات ممارستها وكفاءة ممارسيها وتعتبر الخدمة الاجتماعية في مقدمة هذه المهن و التي تسعى دائما إلى التقييم المستمر لأوضاع الممارسة المهنية وما تحتويه من إبعاد وجوانب مختلفة، وعلى قمة هذه الأبعاد الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي باعتبار أن الأداء المهني هو المحصلة النهائية لتفاعل تلك الأبعاد. (رشوان، ٢٠٠٦، ص١٨١)

بالتالي تظهر أهمية اكتساب الأخصائي الاجتماعي مجموعة من المعارف النظرية الجديدة والخبرات والمهارات والقيم المرتبطة بالممارسة المهنية في مجال الخدمة الاجتماعية والتعرف على النماذج والنظريات الحديثة والاستفادة منها في سرعة إنجاز العمل الذي يؤديه في شتى المجالات وبصفة خاصة في مجال الإعاقة للوصول إلى مستوى الإنجاز والجودة.

ويؤدي التغيير السريع في المجتمع إلي ضرورة ملاحقة الأخصائيين الاجتماعيين لهذه التطورات والتغيرات من خلال معارف ومهارات وخبرات متطورة وجديدة باستمرار والوقوف على أحدث النظريات العلمية التي تتعامل مع هذا التغيير خاصة مع ظهور العولمة والتفاعل المستمر بين

المجتمعات المختلفة التي تعتبر أنساقها فرعية في النسق العالمي (Ronald.2000.p30)

خدمة الفرد هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية وهي تشتمل على مجموعة من العمليات التي تعتمد على العلم والمهارة لمساعدة الأفراد على تحقيق أقصى قدر من القدرة على مواجهة العقبات المعوقة لأداء وظائفها الاجتماعية. (فضلي وآخرون، ١٩٩٩،ص ٥٥)

وبناءا على ذلك تؤمن خدمة الفرد بإمكانية مساعدة هذه الفئة من خلال التوجيه والتدريب والتأهيل والمعاونة على استثمار ما لديهم من إمكانيات وقدرات والعمل على إعادة تكيفه الاجتماعي والنفسي مع البيئة التي يعيش فيها بحيث يصبح أفراد هذه الفئة أعضاء قادرين منتجين في المجتمع والعمل على زيادة أدائهم لوظائفهم الاجتماعية.(حنفي.٢٠٠٠،ص ٤٠)

ومن هذا المنطلق تسعى خدمه الفرد الى الأخذ بالأساليب التحديث وذلك للوصول الى الجودة العالية في نوعية الأداء المهني للأخصائين الاجتماعيين ومن خلال مواكبة التغيرات الحالية والإعداد المهني المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لتزويدهم بالمعارف والمهارات وكل ما هو جديد عن طريق النشرات الدورية والدورات التدريبية وذلك للارتقاء بمستوى الممارسة المهنية مع العملاء. (عبد القوي، ٢٠١١، ص ١٨٣٠)

ومما سبق يتضح أهمية تطوير أداء الاخصائيين الاجتماعيين في مجال التعامل مع أطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا، ولذا تسعى الباحثة إلى تناول هذا البرنامج التدريبي المقترح لإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع أطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا بطريقة علمية صحيحة، وسوف تستفيد فيها الباحثة من الخبرات المتخصصة في مجال اضطراب الديسليكسيا في الداخل والخارج من خلال المراكز والمؤسسات التي تقوم على رعاية تلك الفئة من الأطفال.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. الاهتمام العالمي والمحلي بالأطفال والذي يزداد في العقود الاخيرة.
٢. مرحلة الطفولة ذات أهمية كبرى في تكوين شخصية الفرد.
٣. تشير الرابطة الدولية لعسر القراءة(International Dyslexia) أن ما يقدر من ١٥:٢٠%) من سكان العالم يعانون من عرض واحد على الأقل من أعراض عسر القراءة. (Adubasim,2017.p13) كما تفترض أن ما بين ٥:١٠%من السكان يعانون من عسر القراءة، وهو ما يعادل حوالي ٧٠٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم وتشير بعض الأدلة إلي أنه من المتوقع أن يكون الرقم حوالي ١٧%من سكان العالم. (حسين ،٢٠١٧،ص٢١٣)
٤. تعود أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على اضطراب الديسليكسيا ومشكلاته وإبراز آثاره السلبية على الطفل.
٥. مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة و طريقة خدمة الفرد بصفة خاصة تساهم في قضايا التنمية بجوانبها المختلفة ومنها تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين حيث تعد من القضايا المحورية في وقتنا هذا.

٦. السعي إلى إعداد مزيد من البرامج لسد الفجوة في نقص المهارات اللازمة للاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا. قد ٧. تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تحاول الاستفادة من البرامج التدريبية في البيئة العربية عامة والبيئة المصرية خاصة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هذه الأهداف الآتية:ـ

١ـ تحديد المهارات المهنية اللازمة لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا والتي تتمثل في:ـ

أ. مهارة المقابلة لدى الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

ب. مهارة الملاحظة لدى الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

٢ـ التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية المهارات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما المهارات المهنية اللازمة لدى الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا؟

٢. ما البرنامج المقترح لتنمية المهارات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:ـ

أ ـ مفهوم التنمية.

ب ـ مفهوم المهارة.

ج ـ مفهوم الطفولة.

د ـ مفهوم الديسليكسيا.

أـ مفهوم التنمية:

تعرف التنمية بأنها جهود منظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات المتاحة في وسط اجتماعي معين،بقصد تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية،ومستويات أعلى للمعيشة والحياة الاجتماعية في نواحيها المختلفة كالتعليم والصحة والأسرة والشباب ومن ثم التوصل إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية الاجتماعية. (إبراهيم،٢٠٠٠،ص ١٠٩)

التنمية هي عملية مستمرة يشارك فيها أفراد المجتمع للعمل على نقل مجتمعهم من الحالة السلبية إلى الحالة الإيجابية عن طريق إحداث بعض التغييرات الإيجابية في قطاعات المجتمع المختلفة والتي تؤدي الى زيادة وتحسين مستوى معيشة الأفراد. (أبو النصر، ٢٠٠٥ص١٨٧)

وفي إطار ذلك يمكن وضع مفهوم إجرائي للتنمية:

١. أنها عملية مخططة ومنظمة.

٢. عملية مترابطة ومتشابكة ومستمرة.

٣. يشارك فيها جميع أفراد المجتمع.

٤. تستهدف إحداث تغييرات للأفراد والمجتمع.

٥. تعمل على تحقيق مستوى أعلى من الرفاهية الاجتماعية للأفراد .

٦. تعمل على الاستثمار والاستغلال الأمثل لطاقات أفراد المجتمع.

ب ــ مفهوم المهارة:

تعرف المهارة بأنها قدرة الأخصائي الاجتماعي على اختيار المعلومات والأهداف المهنية الملائمة للموقف وتفاعل ذلك مع القيم المهنية وتطبيقها في الممارسة المهنية بأنشطة مهنية مناسبة. (سرحان، ٢٠٠٦،ص٢١١)

وهي قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام النظريات والمبادئ العلمية والمهنية في مجالات الممارسة المهنية لتحقيق عملية المساعدة في حدود الإمكانات والأهداف المتاحة في المجتمع. (ابو المعاطي،٢٠٠٩،ص٣٢٣)

تعرف المهارة في الخدمة الاجتماعية هي القدرة والرغبة في المساعدة و إحداث التغيير المطلوب ويكون من خلال فهم وإدراك الإطار النظري للمهنة. (أبو عليان، ٢٠١٥،ص٢٥)

وفي إطار ذلك يمكن وضع المفهوم الإجرائي للمهارة:

١. بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب أن تتوفر لدى الاخصائي الاجتماعي.

٢. قدرة الاخصائي الاجتماعي علي تنفيذ الاعمال بسرعة ودقة وكفاءة.

٣. قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام النظريات ووضع الأهداف المناسبة للموقف.

٤. تنمو من خلال عمليات التدريب والتأهيل المستمر.

ج ــ مفهوم الطفولة:

الطفولة مصدرها كلمة "طفل "وتعني كلمة "طفل لغويا "الصغير من كل شيئ أو المولود وجمعها أطفال. (حجازي وآخرون، ٢٠١٦،ص٢٧)

تعرف الطفوله من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها: هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتمادا كليا فيما يحفظ حياته، ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتي النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي. (الزهراني،٢٠٢٢،ص١٠٧)

والطفولة هي الفترة التي تبدأ من لحظة الولادة وتمتد حتى يصبح هذا المخلوق بالغا ناضجا وتعد هذه الفترة أطول فترة يحتاج فيها الإنسان الى عائل يكفله ويهتم به. (إمام، ٢٠١٨، ص٢٣)

دــ مفهوم الديسلكسيا:

هي عجز جزئي في القدرة علي القراءة أو فهم ما يقرأ وقد يرجع السبب في ذلك إلى صعوبة خاصة في الجوانب النمائية مثل الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير والعجز اللغوي (كوافحة ٢٠٠٣،ص ٩٤)

كما تعرفها الجمعية البريطانية للديسليكسيا بأنها مجموعة من الصعوبات المؤثره في عملية أو أكثر من عمليات التعلم، مثل القراءة،الكتابة، التهجي وأحيانا العد واللغة ويبدو الضعف

المصاحب للديسليكسيا في سرعة العمليات، الذاكرة قصيرة المدى، التسلسل، الإدراك السمعي و البصري اللغة المنطوقة، المهارات الحركية، وتظهر هذه الصعوبات على الرغم من وجود مستويات ذكاء تعليمية اقتصادية، اجتماعية مناسبة وتاريخ لغوي جيد. (Chapman,2007,9)

وفي أطار ذلك يمكن وضع المفهوم الإجرائي للديسليكسيا:

١. هي نوع من أنواع صعوبات التعلم.
٢. تمثل الديسليكسيا بمختلف أنواعها أكثر صعوبات التعلم شيوعا وتصل إلى حوالي ٧٥%إلى ٨٠%من ذوي صعوبات التعلم.
٣. هي اضطراب في المعالجة اللغوية والتي تسبب صعوبة في القراءة.
٤. لا تعتبر الديسليكسيا مظهر من مظاهر الذكاء المحدود أو البلادة .
٥. يمتلكون ذكاء متوسط أو فوق المتوسط.
٦. لديهم تباين شديد بين مستوى تحصيلهم ونسبة ذكائهم.
٧. يستبعد من ذلك المعوقون أو المتخلفين عقليا.
٨. تؤثر الديسليكسيا على كل أنواع البشر بغض النظر عن مستوى الذكاء أو البيئة والوضع الاجتماعى.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

١ــ نظرية الاتصال :

الاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين الأفراد. هذا وللقيام بأي شيء في الحياة لابد من الاتصال بأطراف أخرى وجهات ثانية لتحقيق الهدف من الاتصال نفسه أولا والاتصال بحد ذاته يعتبر نشاطا إنسانيا ذا اهمية كبيرة في أي منظمة عامة كانت أو خاصة وكذلك في حياة الأفراد والجماعات مهما كبرحجمها أو صغر. (أبوالنصر،٢٠٠٩ ،ص ١٤)

وتشير بعض الدراسات إلى أن الإنسان يقضي من ٧٠% إلى ٨٥% من وقته في الاتصال بالآخرين أما عن طريق الإنصات لهم، أو الحديث، معهم او القراءة او الكتابة للآخرين.

(أبو النصر،٢٠٠٩،ص ١٦)

وتأتى أهمية نظرية الاتصال في أنها تفسر كيف يتأثر الأفراد بالمعلومات، التي تأتي من بينهم وتأتى من بيئاتهم الاجتماعية، كما أنها تشرح وتفسر كيف يتصل الأفراد وكيف يتبادلون المعلومات ودراسة العمليات المعرفية عند الأفراد، والتي في ضوؤها تصدر منهم الاستجابة(السلوك) ولذلك تركز نظرية الاتصال على فهم مدى إدراك الأفراد للمعلومات في إطار مشاعرهم الخاصة وأفكارهم وذاكرتهم واحساسهم المادي وادراكهم للبيئة نفسها وايضا في كيفية تقويم الأفراد لهذه المعلومات. (منصور،٢٠١٠،ص١٨٥)

ــ أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية:

تحاول الدراسة الحالية من خلال نظرية الاتصال فهم وتفسير التفاعل المباشر وجها لوجه بين الأخصائي والطفل، كذلك تم الاستعانة بنظرية الاتصال نظرا لاعتمادها على التفاعل حيث يأخذ الفرد موقفا تجاه شخص آخر إما بالرفض أو

القبول وكذلك حيث انها تستعين بأنواع الاتصال اللفظي وغير اللفظي من منظور نظرية الاتصال والتي أحد مؤشرات نجاحها مهارة الاخصائي في الاتصال كمرسل ونقل المعلومة وإدراكه وحرصه. قد يكون بعض الأخصائيين العاملين داخل المؤسسات الخاصة برعاية الطفل ليس لديهم الخبرة الكافية للقيام بدورهم على الوجه الأمثل لذلك يجب تدعيم مهارات الاتصال لديهم لتمكينهم من التصرف بمهارة في المواقف المهنية الطارئة والحرجة.

سابعاً: الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة:

الدراسات المتعلقة بتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين :

أ ــ الدراسات العربية:

١ــ دراسة سيد (٢٠١٧): بعنوان متطلبات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع متعددي الإعاقة كمؤشرات الوضع برنامج تدريبي من منظور خدمة الفرد.

وهدفت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو تحديد متطلبات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع متعددي الإعاقة ومن ثم الخروج بمؤشرات لوضع برنامج تدريبي من منظور خدمة الفرد. وانبثق منه عدة أهداف فرعية منها تحديد المتطلبات المهارية والتدريبية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع متعددي الاعاقة وأوضحت نتائج الدراسة حاجه الأخصائيين الاجتماعيين لكل من مهارة المقابلة ومهارة الاتصال، و مهارة الملاحظة ومهارة التسجيل. وتوصلت الدراسة إلى أن تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمهارات والتكنيكات وتبادل الخبرات المهنية يساهم بشكل كبير في تنمية أدائهم المهني.

٢ــ دراسة عيسى.(٢٠١٨): بعنوان فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون ذوي اضطرابات طيف التوحد.

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون ذوي اضطرابات طيف التوحد منبثقة من هذا الهدف أهداف فرعية وهي اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة الملاحظة لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون ذوي اضطراب طيف التوحد وايضا اختبار فعالية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة التسجيل لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون ذوي اضطرابات طيف التوحد.

أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو توجد فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون

ذوي اضطرابات طيف التوحد في المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية.

كما توصلت الى وجود فروق جوهرية ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي فيما يتعلق بتطبيق برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة الملاحظة لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون ذوي اضطرابات طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية.

٣_ دراسة راشد (٢٠٢١): بعنوان المتطلبات المهنية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من المشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وكان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة تحديد المتطلبات المهنية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وانبثق منه عدة أهداف فرعية منها تحديد المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

تحديد مقترحات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وايضا التوصل لبرنامج مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وتوصلت نتائج الدراسة إلي المتطلبات المهنية للأخصائي الاجتماعي وفقاً للترتيب الآتي

١-المتطلبات المعرفية في المرتبة الأولي حيث بلغت قوتها النسبية (٨١.٣٩%)

٢- تليها المتطلبات المهارية في المرتبة الثانية حيث بلغت قوة نسبتها (٧٤.٢٦%) منقسمة إلي الأتي:جاءت المهارة في الاتصال في الترتيب الأول, تلتها المهارة التكنولوجية,ثم المهارة في إدارة المقابلة,ثم المهارة في تكوين العلاقة المهنية.

وتوصلت الدراسة إلى برنامج تدريبي مقترح من منظور نظرية الدور الاجتماعي بالتفاعل مع النظريات الأخرى في تنمية متطلبات الأداء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ـ٤ـ دراسة محمد (٢٠٢٢): بعنوان بناء برنامج تدريبي لتأهيل خريجي الخدمة الاجتماعية وفق متطلبات العمل بالمدارس الخاصة.

هدفت هذه الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لتأهيل خريجي الخدمة الاجتماعية وفق متطلبات العمل بالمدارس الخاصة. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي أن متطلبات تأهيل خريجي الخدمة الاجتماعية وفق متطلبات العمل بالمدارس الخاصة هي معارف متعلقة بطبيعة العمل بالمدرسة باللوائح والقوانين المنظمة للعمل المدرسي، ومعارف تتعلق بمنهاج عمل الأخصائي الاجتماعي ،ومهارات التواصل والاتصال الجيد، مهارات الإقناع، مهارة الملاحظة، مهارة اكتشاف المواهب وتنميتها، مهارة تكوين العلاقات المهنية، مهارة استخدام الحاسب الآلي .

٥ـ دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٢): بعنوان الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية الأداء المهني

للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم.

كان الهدف الرئيسي في هذه الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم وانبثق منه هدف فرعي وهو تحديد الاحتياجات المهارية المرتبطة بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى حاجة الأخصائي الاجتماعي في تشجيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم على المشاركة في الأنشطة المدرسية ثم تليه الحاجة إلى ملاحظة سلوك الأطفال الريفيين ايضا الحاجة الى توجيه أسره أطفال ذوي صعوبات التعلم و أيضا الحاجة الى انتقاء أساليب التسجيل الملائمة في طبيعة التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم. والحاجة إلي المهارة في إجراء المقابلات مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأيضا أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من المهارات الأساسية اللازمة لأخصائي خدمة الفرد مهارة الاتصال كما أن السرعة والكفاءة في تنفيذ البرامج الخاصة بأسر الأطفال الريفيين ذوي صعوبات التعلم تعتبر أيضا من المهارات اللازمة لأخصائي خدمة الفرد في عمله.

٦ــ دراسة طلبه (٢٠٢٢): بعنوان برنامج تدريبي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مع العاديين.

تهدف الدراسة لهدف رئيسي وهو التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع التلاميذ زارعى القوقعة المدمجين مع العاديين بمرحلة التعليم الأساسي وتفرع منها أهداف فرعية منها تحديد المهارات المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع تلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مع أقرانهم العاديين بمرحلة التعليم الأساسى. أوضحت نتائج الدراسة أنه يحتاج الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة إلى العديد من المهارات اللازمة للتعامل مع طلاب الدمج (زارعي القوقعة) حيث كانت بدرجة نسبية كلية(٨٤.٠٨%) حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة الملاحظة بنسبة (٨٧.٨٦%) في المرتبة الثانية مهارة التواصل بنسبة(٨٣.٤٣%) وفي المرتبة الثالثة مهارة الاتصال بنسبة (٨٣.٤٣%) وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتنمية تلك المهارات.

ب ــ الدراسات الاجنبية:

١ــ دراسة كوهين إم، وجاجين ر (Cohen, M. & Gagin,R, (٢٠٠٥): بعنوان هل يمكن لتدريب تنمية المهارات أن يخفف من الإرهاق لدى الأخصائيين الاجتماعيين بالمستشفى؟

استهدفت هذه الدراسة تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الرعاية الصحية أو الطبية للتخفيف من الإرهاق لديهم. كما تهدف برامج التنمية في إثراء موارد وقدرات الاخصائيين الاجتماعيين والتي يمكن أن تعزز الشعور بالسيطرة والكفاءة الذاتية في عملهم

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج تنمية المهارات قد تكون فعالة بشكل خاص لتقليل الإرهاق وزيادة الإنجاز الشخصي لدى الأخصائيين الاجتماعيين وارتفاع في إنجازات الشخصية واعتمدت هذه الدراسة على المهارات التالية:- مهارة التعاطف والقدرة على تقديم الملاحظات وتلقيها، القدرة على التعامل مع الصعوبات الشخصية، والقدرة على العمل الجماعي أو أن يكون جزء من مجموعة.

٢ــ دراسة ميرابيتو دي إم (Mirabito,D. M : ٢٠١٢): بعنوان تثقيف جيل جديد من الأخصائيين الاجتماعيين: التحديات والمهارات اللازمة للممارسة الحديثة.

استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى إحتياج الأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهاراتهم داخل العيادات الطبية لمواجهة التحديات المعاصرة داخل المجتمعات. وأكدت هذه الدراسة على ضرورة إكساب الأخصائين الاجتماعيين مجموعة من المهارات المعقدة والمهارات التنظيمية والبحثية في جميع مجالات الممارسة المهنية بما في ذلك الصحة والرعاية الصحية العقلية وكبار السن والأطفال والخدمات الأسرية كما أكدت على ضرورة أن هذا العمل يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين تطوير مهارات إضافية ورؤية موسعة للممارسة الذي يركز على نقاط القوة والمرونة لدى الأفراد والمنظمات والمجتمعات التي عانت من الفوضى وتوصلت هذه الدراسة الى ضرورة تنمية المهارات التنظيمية والتكنولوجية والتقييمية والبحثية والعمل على التوازن بينهم بشكل واضح، مع التأكيد على الحاجة الى البرامج الأكاديمية للبحث باستمرار عن المعلومات الحديثة والتجريبية وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن للمعلمين الأكاديميين و الميدانيين من خلالهم تزويد الاخصائين الاجتماعيين بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة.

٣ــ دراسة سكولنيك باسولتو-Skolnik Basulto, ٢٠١٦) : بعنوان دراسة العوامل التي تؤثر على اتصال الأخصائيين الاجتماعيين بممارسات العمل الجماعي.

استهدفت هذه الدراسة معرفة العوامل التي تؤثر على اتصال الاخصائيين الاجتماعيين بممارسة العمل الجماعي ومدى توافق عملهم مع نموذج العمل الجماعي كما هو موضح في المعايير التي أنشأتها الرابطة الدولية للخدمة الاجتماعية مع المجموعات، منظمة العمل الجماعي. وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن وجود فرصة لتمييز مجموعة بشكل مستقل كان مفيدا للغاية بتعلم العمل الجماعي كما حددتها الدراسة العوامل التي تؤثر على ممارسة العمل الجماعي في إعدادات الوكالة المعاصرة مثل وظيفة الوكالة ومجال الممارسة.

٤ــ دراسة برلي Briley ٢٠١٨): بعنوان معارف ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين لتقييم التأخر في النمو لدى الأطفال. استهدفت هذه الدراسة كيفية استخدام نظرية النظم البيئية لاستكشاف المعرفة والمهارات الملموسة ذاتيا للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية الطفل العامة. وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن هناك حاجات لمؤسسات رعاية الطفل العامه

لتوفير مزيد من التدريب لمعارف ومهارات للأخصائيين الاجتماعيين في تقييم التأخر في النمو. وكذلك لنظام جامعة ولاية كاليفورنيا لتقديم دورات في تنمية الطفولة المبكرة.

٥ـ دراسة سوتو، جي آر.(Soto, G. R. ٢٠١٨): بعنوان تقييم الاحتياجات: تحديد مجموعات المهارات التي يحتاجها الطلاب الخريجين للانتقال بنجاح الى قسم الصحة النفسية/ الخدمه الاجتماعية النفسي. استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى إحتياج الاخصائيين الاجتماعيين إلى تدريب يشجع على التكيف مع البيئة المتغيرة لأنه المتوقع حدوث تغيير مستمر. و توصلت هذه الدراسة إلي أن التعاون بين كليات الدراسات العليا للخدمة الاجتماعية ومقاطعة لوس أنجلوسDMH ضروري لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين للانتقال الناجح الى العمل الاجتماعي المهني والتقدم في المهنة بشكل عام. وتوصلت أيضا الحاجة إلى تعزيز مناهج الخدمة الاجتماعية للخريجين لمساعدة الطلاب في تطوير المهارات المحيطة بالوثائق "بالذات العاملة " والتقييم. وردا على ذلك اقترحت الدراسة التدريب على المهارات التي تركز على DMH في المناهج الدراسية.

ـ الدراسات المتعلقة باضطراب الديسيلكسيا لدي الاطفال:

أ ـ الدراسات العربية:

١ـ دراسة الفاضل (٢٠١٦): بعنوان نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين.

هدف البحث إلى التعرف على نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين،وما إذا كانت هذه النسبة تختلف باختلاف المناطق السكنية (المحافظات) ونمط الصعوبة (تعرف الكلمة، الفهم القرائي)، والنوع وتكون مجتمع البحث المستخدم من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مملكة البحرين وتوصل البحث إلى النتائج التالية أن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين بلغت (١٠.٤٧%) توجد فروق دالة إحصائيا في نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين باختلاف نمط الصعوبة توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة البحرين باختلاف النوع باتجاه الذكور.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مملكة البحرين باختلاف المناطق السكنية.

٢ـ دراسة محمد (٢٠١٧): بعنوان الاعتلالات النفسية المشتركة لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من صعوبات القراءة. كان الهدف دراسة الاضطرابات الوجدانية والسلوكية المصاحبة لصعوبة القراءة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة وطيدة بين صعوبة القراءة و بعض المشاكل السلوكية منها زيادة نسبة الإصابة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب السلوك و اضطراب العناد

الشارد لدى الأطفال المصابين بصعوبة القراءة بالمقارنة للأطفال الطبيعيين وتكون هذه الاضطرابات أكثر لدى الذكور منها للإناث كما أظهرت الدراسة أيضا وجود ضعف الأداء الدراسي والأنشطة المختلفة للطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة. بما يختلف عن الأطفال الأخرى. تزداد الأعراض الداخلية والخارجية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة عن غيرهم و تكون الأعراض الداخلية أكثر في الذكور عكس الأعراض الخارجية والسلوك العنيف الذي يكون أكثر لدى الذكور.

٣ ــ دراسة علي (٢٠٢١): بعنوان الديسلكسيا " العسر القرائي " بين صعوبات التعلم إشكالية البحث والعلاج.

هدف البحث إلى التعرف على بعض الظواهر المرتبطة بالعسر القرائي والكشف عن علاقة "الديسلكسيا" بصعوبات التعلم وإلى جانب تقديم محتوى معرفي مركز لمعلم اللغة العربية قد يساعده على فهم أعمق لموضوع العسر القرائي من كافة جوانبه. كما تهدف الدراسة الى إثارة اهتمام الباحثين في اللسانيات نحو ضرورة تبني البحث في هذه المشكلة وعلاجها. فقط تتبعت الدراسة المشكلة ميدانيا ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تنامي نسبة الإصابة بالديسلكسيا في البلاد العربية و في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، وأن العسر القرائي يؤثر بوضوح على مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب في كل المواد الدراسية .

٤ــ دراسة أحمد(٢٠٢٣): بعنوان المشكلات المترتبة على الديسلكسيا لدى تلاميذ المدارس الابتدائية وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها.

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية لمشكلات اضطراب الديسلكسيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. تحديد المشكلات المترتبة على اضطراب الديسلكسيا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المشكلات المترتبة على الديسلكسيا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. تحديد المقترحات اللازمة للتخفيف من المشكلات المترتبة على اضطراب الديسلكسيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلي: المشكلات الاجتماعية المترتبة على اضطراب الديسلكسيا لطلاب المرحلة الابتدائية جاءت (متوسطة) ومجموع وزني(٢٩٠.٤) وبقوة نسبية(٦٧.٤%) المشكلات الشخصية المترتبة لطلاب المرحلة الابتدائية جاءت (متوسطة)ومجموع وزني(٣٧٧٤) وبقوة نسبية (٦٥.٦%). المشكلات الصحية المترتبة على الديسلكسيا متوسطة بمجموع وزني (٣٢٦٦) وبقوة نسبية (٦٣.٤) .وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للتخفيف من المشكلات المترتبة على الديسلكسيا لطلاب المرحلة الابتدائية.

ب ــ الدراسات الاجنبية:

١ــ دراسة بيرمان وبيلانتي Bellanti (2000) (Bierman ، C.J)

بعنوان تأثير ضعف القدرة المعرفية وعدم الانتباه على السلوك الاجتماعي وعلاقات الأقران.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الإضطرابات السلوكية الموجودة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وأوضحت نتائج الدراسة أن لديهم إضطرابات سلوكية أكثر من الأطفال العاديين بنفس المرحلة العمرية وتتمثل الاضطرابات السلوكية في عدم قدرتهم على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين في حجرة الدراسة والسلوك الفوضوي والعدوان،بالإضافة إلى بعض الصعوبات المعرفية.

٢ــ دراسة توربا وآخرون (Torppa ٢٠٠٠ et al): "بعنوان نمذجة المسارات المبكرة للوعي الصوتي التي تدعم تطوره لدى الأطفال الذين يعانون من خطر الإصابة بعُسر القراءة".

قدم بحثا طوليا استمر لمدة سبع سنوات بهدف التعرف على أسباب عسر القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف على مراحل نمو القراءة لديهم وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفل مقسمين إلى مجموعتين الأولى مكونة من ١٠٠ طفل ممن يعانون من صعوبات التعلم و المصابين بعسر القراءة والثانية مكونة من ١٠٠ طفل عادي يستخدمون كمحك للتعرف على الفرق بين المسار الطبيعي للطفل وبين الإصابة بصعوبة التعلم وخاصة في مراحل نمو القراءة ،وأسفرت النتائج عن وجود أنواع فرعية لتطور القراءة لدى الأطفال عاديين وهي قراءة سيئه– فك رموز القراءة ببطء) فهم سيء للقراءة قراءة متوسطة قراءة جيدة) وقد كان الأطفال يمرون بتلك التطور بشكل متسلسل بينما سجل الأطفال في المجموعة الأولى معدلات أقل من المجموعة الثانية في نمو القراءة وكان معظمهم يقعون تحت النوع الثاني أي كانوا يفكون رموز القراءة ببطء والفرق بين هذه الأنواع الخمس وجد في المرحلة الأولى لتطوير القراءة أي أنه يمكن الكشف عن عسر القراءة في المرحلة الأولى لتعلم القراءة أي في رياض الأطفال من خلال اختبارات تحصيلية خاصة بهذا العمر.

٣ــ دراسة كاست وآخرون(Kast, et٢٠٠٧ al) : "بعنوان التعلم متعدد الحواس القائم على الحاسوب لدى الأطفال المصابين بعُسر القراءة النمائي ."

اتخذت هذه الدراسة اتجاهاً متميزاً في علاج العسر القرائي من خلال استخدام بيئات تدريبية training environments تعتمد على برمجيات تدريبية training software عن طريق الحاسوب لنموذج علاجي يعرف بنموذج البناء الاسترجاعي Retrieval structure model: يسعى هذا النموذج إلى تقوية قوة الذاكرة للوحدات الصوتية phonemes والوحدات المكتوبة أو المرسومة graphemes عن طريق الترابطات السمعية والبصرية بين الوحدات الصوتية والوحدات المكتوبة/ المرسومة. يطلق الباحثون على هذا الاتجاه الموجه إلى على التدخل لعلاج العسر القرائي "التعلم متعدد الحواس القائم على الحاسوب" (Computer-based multisensory learning). تتكون عينة الدراسة من ثلاثة وأربعين طفلاً من ذوي العسر القرائي النمائي وسبعة وثلاثين طفلاً من العاديين، وخضعوا لهذا البرنامج التدريبي الذي استغرق فترة ثلاثة أشهر لأربعة أيام في الأسبوع وتستغرق الجلسة ١٥ –

٢٠ دقيقة. وتوضح نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي العسر القرائي النمائي الذين لم يمارسوا تدريباً أثناء الفترة الأولى من التجريب لا يبدون تحسناً يذكر، في حين أن الأطفال ذوي العسر القرائي ممن تلقوا تدريباً في الفترتين الأولى والثانية قد أبدوا تحسناً ملحوظاً في مهارات الكتابة والتعرف على الكلمات، كما كان هناك انتقال واضح لأثر التعلم إلى كلمات أخرى لم تكن متضمنة في هذا التدريب.

٤ــ دراسة شرام جي إل (Schramm, J. L(2016 : بعنوان أثر استخدام التوجيه المباشر والتعليم بمساعدة الكمبيوتر في تعليم مهارات فك التشفير لطلاب المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم القراءة .

كان الهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام الكمبيوتر لتدريس مهارات فك رموز الكلمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم القراءة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن أفراد عينة الدراسة في مهارات فك رموز الكلمة، وأوضحت النتائج أيضا أن برامج التدخل العلاجي يمكن استخدامها في فصول التعليم مع التلاميذ صعوبات تعلم القراءة.

سابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الطرح السابق واستعراض الدراسات التي اهتمت بدراسة حالات اضطراب الديسليكسيا ومهارات الاخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية المختلفة للخدمة الاجتماعية بصفة عامة والعمل مع حالات اضطراب الديسليكسيا بصفة خاصة يمكن بلورة مجموعة من النقاط:

١. التأكيد على أهمية توافر المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات صعوبات التعلم بصفة عامة واضطراب الديسليكسيا بصفة خاصة و المرتبطة بمهارات وتطبيق أسس الممارسة المهنية لخدمة الفرد.
٢. كما أكدت معظم الدراسات على ضرورة عقد البرامج التدريبية التي يمكنها أن تعمل على بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم العديد من المعارف والمهارات والقيم
٣. أوضحت الدراسات أهمية الإعداد المهني المستمر للاخصائيين الاجتماعيين لنقل الجوانب المعرفية والمهارية لتحسين أدائهم المهني في تقديم خدمات الرعاية المختلفة لحالات صعوبات التعلم بصفة عامة وتأكيد على أهمية تنظيم دورات وبرامج تدريبية وورش العمل لمساعدة الممارسين على اكتساب المهارات والخبرات والتدريب على أكثر السبل ملائمة لعلاج حالات اضطراب الديسليكسيا.
٤. تأكيد الدراسات السابقة على أهمية الكشف المبكر لحالات اضطراب الديسلكسيا.
٥. أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا يعانون من مشكلات اجتماعية وهذه المشكلات تحتاج الى التدخل وتنمية مهاراتهم الاجتماعية كما أوضحت تأثير البرامج المقترحة في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لذوي اضطراب الديسليكسيا كما أشارت بعض الدراسات إلى

أن الأطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا يعانون مشكلات نفسية كالقلق، الاكتئاب،واضطرابات الانتباه والنشاط الزائد والضغوط النفسية والاندفاعية،المخاوف المرضية ،العنف.وفقدان الاهتمام وكذلك يعانون من مشكلات نمائية.

٦. وقد استنتجت الباحثة من خلال نتائج الدراسات السابقة أيضا أن الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا يعانون من مشاعر الإحباط واليأس والفشل نتيجة ضعف المستوى التحصيلي في القراءة ومن ثم تدني تحصيلهم في باقي المواد الأساسية وإذا لم يتم التدخل السريع لحلها أو تخفيضها قد يؤدي ذلك بهم إلى الوقوع في دائرة الاضطراب النفسي بمختلف أنواعه وازدياد الشعور بالإحباط والفشل .

أوجه الاتفاق بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة في تناولها لموضوع تقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين لتحسين أدائهم المهني في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة. وبعض الدراسات في تناولها المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب الديسيليكسيا.

ـ أوجه الاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:

- لم توجد دراسة من الدراسات السابقة جمعت بين المتغيرات الدراسة الحالية بشكل كامل.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على تنمية المهارات المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب الديسيلكسيا وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة من تلك الناحية، حيث ركزت الدراسات السابقة على تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الرعاية المختلفة لذوي الاعاقة بصفة عامة.

ـ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما سبق استطاعت الباحثة أن تثرى بفكرها وتستفيد من تلك الدراسات واستخلاص أهم الأسس العلمية التى تساعدها فى إجراء الدراسة الحالية وهى كالتالى :

- الالمام بشكل واسع بموضوع الدراسة.
- تحديد متغيرات الدراسة.
- تحديد وتفهم مشكلة الدراسة .
- دقة صياغة الأهداف والفروض قيد الدراسة.
- تحديد الخطوات المتبعة في إجراء هذه الدراسة.
- اختيار المنهج الذي يناسب طبيعة الدراسة الحالية.
- تحديد العينة بما يساعد فى تحقيق هدف الدراسة.
- تصميم الاستمارات المناسبة (جمع البيانات – تفريغ النتائج) .

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقا مع أهدافها تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية باعتبارها أنسب الدراسات ملائمة للموضوع.

المنهج المستخدم: منهج المسح الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التربية الخاصة بمدينة ومركز محافظة أسيوط.

مجالات الدراسة:

(أ)المجال البشري:

المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم والبالغ عددهم (٦٠) مفردة.

(ب)المجال المكاني:

أجريت الدراسة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تقدم الرعاية للأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا بمحافظة أسيوط، والتي تتمثل في الآتي:جمعية التأهيل الاجتماعي للمعاقين وتنمية المجتمع، جمعية عطاء بلا حدود ،المؤسسة العربية الافريقية ،مركز بلو تري، مركز حق الحياة، مركز السبع مهارات.

وقد وقع إختيار الباحثة على هذه المؤسسات للأسباب الآتية :

١. تندرج رعاية الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا ضمن أولويات الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات.
٢. تعاون المسؤولين والعاملين بهذه المؤسسات مع الباحثة وتسهيل عملية جمع البيانات
٣. إن هذه المؤسسات بمحافظة أسيوط محل إقامة الباحثة.

(ج) المجال الزمني:

وهى الفترة من ١٥ |١|٢٠٢٣ حتى ٢٨| ٢| ٢٠٢٣ م.

٣-أدوات الدراسة:

استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز وجمعيات التربية الخاصة.

وتم تصميم الأداء وفقا للخطوات الآتية:

أ- المرحلة التمهيدية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة إستبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة و صعوبات التعلم بمحافظة اسيوط وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والرجوع إلى الدراسات المتصلة، لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

ب - مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدائية:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصيغة أسئلة الاستماره والتي تكونت في بداية الأمر من (٣٤) عباره وقد تم مراعاه الأتي :

أستخدم العبارات السلبية والايجابية.

أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.

عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى أو تكرار عبارات تحمل أكثر من مضمون نفسه.

سهولة الألفاظ وبساطة ووضوح العبارات المستخدمة.

اشتملت استمارة استبيان الأخصائيين الإجتماعيين على الأبعاد التالية:

البيانات الأولية.

المهارات المهنية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

مهارة المقابلة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا.

مهارة الملاحظة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا.

(جـــ) موازين التقدير:

احتوت الاستمارة على بعض الأسئلة والعبارات في شكلها المبدئي مصاغة في شكل العبارة مرتبطة بالدراسة، العباره غير مرتبطة بالدراسة، العبارة تحتاج إلى تعديل، وفي شكلها النهائي على شكل رتب للتقدير مثل نعم- الى حد ما – لا

وقد تم إعطاء هذه الرتب الأوزان الأتية:

العبارات الإيجابية : نعم (٣) ،الي حد ما (٢)، لا(١)

أما العبارات السلبية: نعم (١)، إلي حد ما (٢)، لا (٣)

(د) مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:

اعتمدت الباحثة في إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق:

النوع الأول: صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.

تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد البرنامج المقترح لتنمية مهارات الأخصائيين الإجتماعيين في التعامل مع مشكلات الاطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

النوع الثاني: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي :

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستماره على(١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط واعضاء هيئه التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وكلية الاداب قسم علم النفس بجامعة أسيوط، وكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف، لإبداء الرأي في صلاحية الاستماره من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وبناءعلى ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، حيث كانت الاستماره تحتوي على(٣٤) عباره وأصبحت بعد نهاية هذه المرحلة تتضمن (٢٤) عبارة.

النوع الثالث: صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الإجتماعيين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الأخصائيين الإجتماعيين ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	مهارة المقابلة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا.	٠.٨٦٢	**
٢	مهارة الملاحظة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا.	٠.٦٣٨	**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:
معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة:
تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الأخصائيين الإجتماعيين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الإجتماعيين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الإجتماعيين باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ).　　(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	مهارة المقابلة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا.	٠.٩٠
٢	مهارة الملاحظة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا.	٠.٩٢
	ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الإجتماعيين ككل	٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن:
معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تاسعاً: نتائج الدراسة:
نتائج الدراسة الخاصة بمهارات الاخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

ـ جدول يوضح مهارة المقابلة لدى الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

(ن=٦٠)

م	مهارة المقابلة مع الطفل ذوي اضطراب الديسلكسيا	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أحدد وقت مناسب لمقابلة الطفل.	٥٣	٧		١٧٣	٢.٨٨	%٩٦.١١	٣
٢	أقوم بأجراء مقابلة أستقبال تمهيدية مع الطفل.	٤٩	١١		١٦٩	٢.٨١	%٩٣.٨٨	٤
٣	أتجاهل تعديل سلوكيات الطفل أثناء المقابلة.	١١	٢٠	٢٩	١٣٨	٢.٣	%٧٦.٦٦	١٠
٤	أحدد أسلوب مساعدة الطفل بما يتناسب مع قدراته.	٥٦	٤		١٧٦	٢.٩٣	%٩٧.٧٧	١
٥	أوجه للطفل أسئلة مفتوحة ليسترسل في الحديث.	٣٨	١٧	٥	١٥٣	٢.٥٥	%٨٥	٧
٦	أمنح للطفل الفرصة للتعبير عن أفكاره.	٥٤	٦		١٧٤	٢.٩	%٩٦.٦٦	٢
٧	أفتقد تحديد الهدف من أجراء المقابلة مع الطفل.	١٢	١٥	٣٣	١٤١	٢.٣٥	%٧٨.٣٣	٨
٨	أعلق علي بعض ما يقوله الطفل ليشعر بالأهتمام.	٢٤	٣٣	٣	١٤١	٢.٣٥	%٧٨.٣٣	٨ م
٩	أتمكن من قيادة المقابلة مع الطفل.	٤٥	١٤	١	١٦٤	٢.٧٣	%٩١.١١	٥
١٠	أهمل ملاحظة الطفل أثناء المقابلة.	٦	٥	٤٩	١٦٣	٢.٧١	%٩٠.٥٥	٦
١١	أعيد صياغة بعض الأسئلة ليفهمها الطفل.	٤٩	٩	٢	١٦٩	٢.٨١	%٩٣.٨٨	٤ م
١٢	أمل من الاستماع للطفل أثناء المقابلة.	١٤	٥	٤١	١٤٧	٢.٤٥	%٨١.٦٦	٩
	المتوسط الوزن الكلي				١٥٩			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٦٤		
	الدرجة النسبية الكلية						%٨٨.٣٢	

يتضح من الجدول السابق أهم السلوكيات التي يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند التعامل بمهارة المقابلة مع الأطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا والتي كانت بدرجة نسبية قدرها (٨٨.٣٢ %) وهي نسبة مرتفعة ومتوسط وزني كلي قدره(١٥٩) و متوسط مرجح قدره(٢.٦٤) وجاءت مرتبة على حسب الدرجة النسبية كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولي: العبارة رقم (٤) أحدد أسلوب مساعدة الطفل بما يتناسب مع قدراته. وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٩٧.٧٧%) من إجمالي عينة الدراسة بمتوسط مرجح قدره (٢.٩٣)، وذلك يشير إلى أهمية تلك العبارة لان الاخصائي أثناء المقابلة يستطيع تحديد مستوى قدرات الطفل وعلى أساسها يقوم بوضع خطة مناسبة لتقديم الخدمات بما يتناسب مع قدراته.

جاءت في المرتبة الثانية:العبارة رقم (٦) "امنح للطفل الفرصة للتعبير عن أفكاره." وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٩٦.٦٦%) من إجمالي عينة الدراسة بمتوسط مرجح قدره (٢.٩)،تلك العبارة توضح أهمية حديث الطفل عن ذاته ومدى تسلسل الأفكار لديه فمعروف ان طفل ذوي اضطراب الديسلكسيا لديه الخجل أثناء التحدث مع الأخرين فأعطاه الفرصة للتحدث عما يدور بداخله يمنحه الثقة في نفسه

جاءت في المرتبة الثالثة: العبارة رقم (١)"أحدد وقت مناسب لمقابلة الطفل" وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٩٦.١١%) من إجمالي عينة الدراسة بمتوسط مرجح قدره (٢.٨٨)،توضح تلك العبارة تحديد الأوقات المناسبة لعمل المقابلة مع الطفل وذلك لأنه هناك بعض الأوقات الغير مناسبة للطفل يكون فيها الطفل مرهق ولا يستطيع التركيز في المقابلة فتحديد الوقت المناسب أمر مهم جدا ليستطيع الأخصائي استثمار وقت المقابلة بشكل جيد ويتوصل لأهدافه بسهولة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة: العبارة رقم (٣)" أتجاهل تعديل سلوكيات الطفل أثناء المقابلة".وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٧٦.٦٦٥)من إجمالي عينة الدراسة وبمتوسط مرجح قدره (٢.٣)،تلك العبارة سلبية فعلى الأخصائي الاجتماعي الانتباه لكل سلوكيات الطفل حتى يستطيع تحديد السلوكيات الخاطئة ويحاول تعديلها.

وتلك النتيجة تتفق مع دراسة كل من دراسة سيد (٢٠١٧) ودراسة راشد (٢٠٢١) ودراسة عبد اللطيف(٢٠٢٢) علي ضرورة تنمية مهارة المقابلة لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة ومنهم الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

٢ــ مهارة الملاحظة لدى الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

جدول يوضح مهارة الملاحظة لدى الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

(ن=٦٠)

م	مهارة الملاحظة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
١	أحدد الأهداف الأساسية المراد تحقيقها من الملاحظة.	٥٦	٤		١٧٦	٢.٩٣	%٩٧.٧٧	١
٢	أفتقد تحديد الاستجابات السلوكية المراد ملاحظاتها للطفل.	١١	١٧	٣٢	١٤١	٢.٣٥	%٧٨.٣٣	١١

٣	أحدد المكان المناسب الذي سوف يتم ملاحظ الطفل فيه.	٤٧	١٣		١٦٧	٢.٧٨	%٩٢.٧٧	٦
٤	أستعمل الملاحظة وسيلة للتأكد من المعلومات التي جمعت عن سلوك الطفل بوسائل أخري.	٤٩	١٠	١	١٦٨	٢.٨	%٩٣.٣٣	٥
٥	ألاحظ تصرفات الطفل عندما يندمج مع غيره من الأطفال العاديين.	٥٢	٨		١٧٢	٢.٨٦	%٩٥.٥٥	٣
٦	أربط بين حديث الطفل وتصرفاته من خلال الملاحظة.	٥١	٩		١٧١	٢.٨٥	%٩٥	٤
٧	أفتقد القدرة علي الجمع بين أكثر من أداة للملاحظة في نفس الوقت.	٤١	١٤	٣٢	١٣٨	٢.٣	%٧٦.٦٦	١٢
٨	أستعمل دليل الملاحظة للتعرف على التغيرات التي حصلت للطفل أثناء الجلسات.	٤٣	١٥	٢	١٦١	٢.٦٨	%٨٩.٤٤	٩
٩	استخدم ادوات قياس اخرى مع الملاحظة عند جمع المعلومات عن الطفل.	٤٧	١٠	٣	١٦٤	٢.٧٣	%٩١.١١	٧
١٠	أستعين بزملاء مُدربين لمساعدتي عند الحاجة لملاحظة أكثر من طفل في وقت واحد.	٤٢	١٨		١٦٢	٢.٧	%٩٠	٨
١١	أنتبه لملاحظة السلوكيات التي يكررها الطفل أثناء الجلسة.	٥٥	١٥		١٧٥	٢.٩١	%٩٧.٢٢	٢
١٢	أفتقد القدرة علي أستخدام الأساليب المختلفة للملاحظة.	١٢	١٢	٣٦	١٤٤	٢.٤	%٨٠	١٠
	المتوسط الوزن الكلي				١٦١.٥٨			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٦٩		
	الدرجة النسبية الكلية						%٨٩.٧٦	

يتضح من الجدول السابق أهم السلوكيات التي يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة عند التعامل بمهارة الملاحظة مع الأطفال ذوي اضطراب الديسليكسيا والتي كانت بدرجة نسبية قدرها (٨٩.٧٦%)) وهي نسبة مرتفعة ومتوسط وزني كلي قدره(١٦١.٥٨) و متوسط مرجح قدره(٢.٦٩) وجاءت مرتبة على حسب الدرجة النسبية كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولي: العبارة رقم (١) " أحدد الأهداف الأساسية المراد تحقيقها من الملاحظة" وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٩٧.٧٧%) من إجمالي عينة الدراسة وبمتوسط مرجح قدره (٢.٩٣)، تشير تلك العبارة على أهمية تحديد الأهداف الأساسية لعملية الملاحظة تسهل لدي الأخصائي معرفة أهم السلوكيات التي يريد ملاحظتها ولا يحدث تشتت له

جاءت في المرتبة الثانية: العبارة رقم (١١)" أنتبه لملاحظة السلوكيات التي يكررها الطفل أثناء الجلسة" وذلك بإتفاق نسبي بلغ (

٩٧.٢٢%) من إجمالي عينة الدراسة وبمتوسط مرجح قدره (٢.٩١)

جاءت في المرتبة الثالثة: العبارة رقم (٥) " ألاحظ تصرفات الطفل عندما يندمج مع غيره من الأطفال العاديين" وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٩٥.٥٥%) من إجمالي عينة الدراسة وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨٦)، توضح تلك العبارة أهمية معرفة مدى تفاعل الطفل مع غيره من الأطفال العاديين لانه معروف عن تلك الفئة أنهم انطوائيين.

جاءت في المرتبة الثانية عشر: العبارة رقم (٧) " أفتقد القدرة على الجمع بين أكثر من أداة للملاحظة في نفس الوقت " وذلك بإتفاق نسبي بلغ (٧٦.٦٦%) من إجمالي عينة الدراسة وبمتوسط مرجح قدره (٢.٣)، توضح تلك العبارة عدم قدرة بعض الاخصائيين الاجتماعيين على استخدام أكثر من أداة للملاحظة وهذا دليل على قلة خبرة الاخصائيين الاجتماعيين في معرفة استخدام الأدوات المناسبة للملاحظة.

وتلك النتيجة تتفق مع دراسة كلا من دراسة سيد (٢٠١٧) ودراسة محمد (٢٠٢٢) ودراسة طلبة(٢٠٢٢) علي أهمية تنمية مهارة الملاحظة لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

البرنامج المقترح من منظور خدمة الفرد لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا.

الجلسة	المحتوي	الأداء	الزمن
الاولي	بناء علاقة مهنية بين الباحث والاخصائي الاجتماعي. ـــــ مقدمة حول البرنامج وأهدافه. ـــــ مفهوم وأشكال اضطراب الديسلكسيا تطبيق استبانة لتقويم محتويات اليوم الأول	محاضرة و حلقة نقاش	ثلاث ساعات
الثانية	التعرف على أنواع المهارات المهنية اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين. مراحل اكتساب المهارات. المداخل المهنية لمواجهة والتعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا تطبيق استبانة لتقويم محتويات اليوم الثاني	عصف ذهني محاضرة	ثلاث ساعات
الثالثة	التعرف على مهارة المقابلة فن إدارة المقابلات وأهميتها أساليب تطبيق مهارة المقابلة تطبيق استبانة لتقويم محتويات اليوم الثالث	محاضرة	ثلاث ساعات

الرابعة	مهارة الملاحظة في التعامل مع مشكلات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا. التعرف على الملاحظة وأنواعها . أساليب تطبيق مهارة الملاحظة. تقديم نموذج تطبيقي /متلفز لتطبيق مهارة الملاحظة في متابعة سلوكيات الأطفال ذوي اضطراب الديسلكسيا. تطبيق استبانة لتقويم محتويات اليوم	محاضرة وحلقة نقاش لتبادل الخبرات	ثلاث ساعات

عاشراً: **توصيات الدراسة**:-

(١) توجيه أنظار المسؤولين إلى ضرورة التركيز على مراكز التربية الخاصة بشكل عام والمراكز الخاصة بصعوبات التعلم واضطراب الديسلكسيا بشكل خاص وتوفير كل ما تحتاجه العملية التأهيلية بشكل كامل والعمل على توفير مراكز تربية خاصة حكومية حتى يستطيع الجميع من مساعدة أبنائهم.

(٢) توحيد جهود المختصين في مجال اضطرابات التعلم والباحثين من أجل وضع برامج علاجية مناسبة لهذه الفئة قبل ازدياد المشكلة والوقوع في مشكلة التسرب الدراسي.

(٣) اهتمام مؤسسات التربية الخاصة في أبعادها المختلفة بتطبيق كافة اختبارات القياس النفسي والذكاء والاستفادة من نتائجها في مساعدة الطفل ذوي اضطراب الديسيلكسيا.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد، أميرة عبده نياظ أحمد (٢٠٢٢):المشكلات المترتبة على الديسلكسيا لدي تلاميذ المدارس الابتدائية وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩):مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، الطبعة الثانية،القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣. أبو المعاطي،ماهر (٢٠٠٤):الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة"سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية الكتاب الثالث والعشرون القاهرة ، مكتبة الزهراء.

٤. _____
_____
_____
_____
(٢٠٠٩):نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، الرياض مكتبة الزهراء.

٥. _____
_____
_____
_____
_____ (٢٠١٣):الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الانحراف والجريمة ،جامعة حلوان:مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٦. أبو حلاوة،محمد السعيد (٢٠١٠):العجز المتعلم ،المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة". www.gulfkids.com

٧. أبوعليان، بسام محمد (٢٠١٥):طرق الخدمة الاجتماعية،ط ٢،خانيونس، مكتبة الطالب الجامعي.

٨. ابراهيم، محمد عباس(٢٠٠٠): التنمية والعشوائيات الحفرية، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٩. الزيود،نادرفهمي(٢٠٠٦):خصائص ومهارات الأخصائي الإجتماعي في العمل الإجتماعي.جامعة الزيتونة .الجمعية الأردنية لعلم النفس.

١٠.العربي،حميدة السيد (٢٠١٧):العسر القرائي(الماهية-التشخيص-العلاج)،القاهرة ،دار الفكر العربي.

١١.الزهراني،سلطان سعيد (٢٠٢٢):استراتيجيات التدخل المبكر،دار اليازوري العلمية.عمان

١٢.السيد، السيد عبد الحميد سليمان (٢٠١٠): تشخيص صعوبات التعلم(الإجراءات والأدوات) القاهرة دار الفكر العربي.

١٣.الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٧):قضايا معاصرة في صعوبات التعلم القاهرة، دار النشر للجامعات.

١٤._____
_____

(٢٠٠٧):صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية و المداخل العلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

١٥.العجلاني،عمر بن علي بن عبد الله (٢٠٠٥): تقييم المهارات المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين "دراسة مسحية في مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية "، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، السعودية.

١٦.الفاضل،منيره علي حسين (٢٠١٦): نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين.رسالة ماجستير منشورة بموقع المنامة.جامعة الخليج العربي.كلية الدراسات العليا.البحرين.

١٧.راشد، شيماء علاء محمد (٢٠٢١): المتطلبات المهنية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من المشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية،مج١،ع ١٣.

١٨.طلبة،مروة محمد كامل (٢٠٢٢): برنامج تدريبي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين مع العاديين. بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج٢، العدد ١٩.

١٩.علي، عبد الوهاب بغدادي حسين (٢٠٢١): الديسلكسيا "العسر القرائي" بين صعوبات التعلم- إشكالية البحث والعلاج: دراسة وصفية تطبيقية جامعة المدينة العالمية مجلة راسخون مجلد عدد مج ٧. ع١.

٢٠.عيسى، أحمد سيد عبد الحميد (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع أطفال متلازمة داون ذوي اضطرابات طيف التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

٢١.عبد الرحمن، رأفت وشاهين، محمد مصطفي (٢٠١٠):أسس وعمليات طريقة خدمة الفرد، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ،ببنها.

٢٢.عبد الرازق، أحمد حسين (٢٠٠٠): ممارسة الخدمة الاجتماعية ،(د، ن).

٢٣.عبد القوي، رضا رجب (٢٠١١): متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعملية الإنهاء في خدمة الفرد،بحث منشور بالمؤتمر العلمي الأربعة والعشرون للخدمة الاجتماعية (الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية)، كلية الخدمه الاجتماعيه، جامعه حلوان ،العدد الرابع.

٢٤.غباري،محمد سلامة (٢٠٠٣):رعاية الفئات الخاصة،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

٢٥.فضلي،وفاء وآخرون (١٩٩٩):أسس خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة الخدمة الاجتماعية بحلوان.

٢٦.فهمي، محمد سيد (١٩٩٨): السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعية الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٧.محمد،محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥): الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية.الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٨.محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥): قصور المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم القاهرة، دار الرشاد.

٢٩.محمد،محمد جمال فؤاد (٢٠٢٢): بناء برنامج تدريبي لتأهيل خريجي الخدمة الاجتماعية وفق متطلبات العمل بالمدارس الخاصة،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم. العدد السادس والعشرون.

٣٠.محمد، مصطفى رشدي بادي.(٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين بإستخدام الرعاية التلطيفية مع أسر أطفال التوحد، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج١، ع ١٣.

٣١.محمد ،عبد الغفار محمد(٢٠١٧): الاعتلالات النفسية المشتركة لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من صعوبات القراءة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الطب ، قسم النفسية والعصبية ،بجامعة أسيوط.

٣٢.محرم،علي ابراهيم واخرون (٢٠١٤):الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٣٣.منصور،حمدي محمد (٢٠١٠):الخدمة الاجتماعية المباشرة (نظريات ومقاييس)المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٣٤. Alsulami, S. G. (2019). The Role of Memory in Dyslexia. International Journal of Education and Literacy Studies, 7(4), 1-7

٣٥. Ashburn , s.,flowers, D.,Napoliello, E. & Eden, G. (2020).Cerebellar function in children With and without dyslexia during single word processing. Human Brain Mapping; San Antonio, 41(1),120-138

٣٦. Briley, A. (2018). Social Workers' Knowledge and Skills to Assess for Developmental Delay in Children. California State University, Fresno.

٣٧. Bellanti, C. J., & Bierman, K. L. (2000). Disentangling the impact

of low cognitive ability and inattention on social behavior and peer relationships. Journal of Clinical Child Psychology, 29(1), 66-75

٣٨. Cohen, M., & Gagin, R. (2005). Can skill-development training alleviate burnout in hospital social workers?. Social work in health care, 40(4), 83-97

٣٩. Mirabito, D. M. (2012). Educating a new generation of social workers: Challenges and skills needed for contemporary agency-based practice. Clinical Social Work Journal, 40, 245-254

٤٠. Montgomery, M. S. (1994). Self-concept and children with learning disabilities: Observer-child concordance across six context-dependent domains. Journal of learning disabilities, 27(4), 254-26

Reid, G (2007): Dyslexia British Library Cataloguing in Publication Data, Second Edition

٤١. Skolnik-Basulto, S. (2016). Coming together: A study of factors that influence social workers' connection to group work practice (Doctoral dissertation, Yeshiva University .

٤٢. Soto, G. R. (2018). A Needs Assessment: Identifying the Skill Sets Graduate Students Need to Successfully Transition Into the Department of Mental Health/Psychiatric Social Work. California State University, Los Angeles

٤٣. Schramm, J. L. (2016). The effects of using direct instruction and computer-assisted instruction on teaching decoding skills to elementary students with learning disabilities. Rowan University.

٤٤. Torppa, M., Poikkeus, A. M., Laakso, M. L., Tolvanen, A., Leskinen, E., Leppanen, P. H., ... & Lyytinen, H. (2007). Modeling the early paths of phonological awareness and factors supporting its development in children with and without familial risk of dyslexia. Scientific Studies of Reading, ١١(٢), ٧٣-١٠٣

٤٥. Wilson, A. M., Deri Armstrong, C., Furry, A., & Walcot, E. (2009). The mental health of Canadians with self-reported learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 42(1), 24-40

٤٦. Weger, Marla Berry (2010),"Social Work and Social Welfare, An Invitation new direction in social work," USA library of Congress Cataloging in publication. .